

Surah al-Kahf (The Cave)

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ
فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا

[18:20] For surely if they prevail against you they would stone you to death or force you back to their religion, and then you will never succeed.

الاثنين 12 ديسمبر 2016 11:12 م

خميس النقيب :

التحول من الهدى الي الضلال ، ومن الخير الي الشر ، ومن الحق الي الباطل ، لهو خسارة كبيرة ، وفساد عظيم !!..

الذين استحبوا الهدى علي الايمان ينساقون الي الشيطان ، ويستحقون غضب القرآن ، ويستجلبون صاعقة الرحمن " واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمي علي الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون " فصلت

من ثمار الايمان ، ومن اوامر الرحمن ، ومن توجيهات القرآن انك شئت ام ابيت ، احببت ام كرهت ، مع من تحب ، مع من تلتقي ، مع من تعاشر ، مع من تختار ليكون طريقك او قرينك ، لذلك ينبغي ان تختار من اهل الايمان ، وان تصاحب من اهل القران ، لا تصاحب هؤلاء " ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها " ال عمران

الاسلام امرالمؤمن ان يعتصم بحبله المتين " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .. "

ال عمران

وأمر المسلم ان يختار ام اولاده : " فافظر بذات الدين تربت يداك "

ووجه المؤمنين ان يكونوا مع الصادقين " يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " الاحزاب

ونصح المسلم ان يختار المؤمن صاحب والتقي ضيفا يدخل بيته ويأكل من طعامه : لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ...

مثل هذا الصاحب لا ينصحك لديناك وانما لدينك ، ولا يغريك لحياتك الاولى بل لآخرتك ، تصاحب من يستحب الايمان فيرتقي بك الي الله ويمنحك طريق الرشاد " حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون " الحجرات

ولو ظلت علي الحالة التي تعرف منها السنة الشريفة او تصحب فيها القرآن الكريم لارتقيت اكثر واكثر ...

"لو بقيتم علي الحالة التي انتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة ولزارتكم في بيوتكم " رواه مسلم

الله تعالي نهى المسلم ان يتخذ وليا اذا استحب الكفر علي الايمان ولو كان اقرب الاقربين له ... كيف *

" يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر علي الايمان "

من تصحب من الناس ؟ من تصادق من البشر ؟ عليك باهل الايمان ، ابتعد عن اعوان الشيطان ، ابتعد عن الذين يستحبون الكفر علي الايمان ، حتي لو كان الاباء ، حتي لو كان الابناء ، حتي لو كان الاشقاء ، لان الفلاح سيبتلي عنكم ، والنجاح سيترككم " ولن تفلحوا اذا ابدا " لو امتزجتم في هؤلاء ، وانجرفتم اليهم ، اخذوكم الي ملتهم البالية ، وعقيدتهم الفاسدة ، وطريقتهم البائدة " انهم ان يظهروا عليكم يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا " الكهف

كل اولئك الذين يحالفون اهل الباطل ، ويجاملون اعوان الشيطان ، ويداهنون المفسدين ، لن يفلحوا ، ولن يصلحوا ، ولن ينجحوا ، ولن

يفرحوا ، ان فرحوا ففرحهم مزيف " ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون " غافر ، واذا نجحوا فنجاحهم شكلي لا قيمة له " ان الله لا يصلح عمل المفسدين "

ان الله حذر الفتية الذين امنوا بربهم وزادهم هدي انهم لو انخرطوا مع المفسدين ، وانجازوا للمضلين ، وانساقوا مع المكذبين ، الذين احبوا الكفر علي الايمان ، سيعيدوهم في ملتهم ، وعندها لن يتذوقوا النجاح ولن يحوزوا الفلاح ، بل يظلوا في السقوط والفشل " ولن تفلحوا اذا ابدا " جراء ما جنت ايديهم ، وجزاء ما سعت اقدامهم ، ولقاء ما حوت عقولهم ...!!

كذلك اذا انجرف اهل الصلاح في كل زمان وفي كل مكان نحو المخربين والمفسدين وساروا في ركابهم واتبعوا اهواءهم واخذوا نهجهم وسلوكوا طريقهم فاعلم ان الفلاح بعدهم . وان الفشل حليفهم .. " ولن تفلحوا اذا ابدا "

وهذا الذي نراه علي الارض في حياتنا المعاصرة ، كل من خذل الحق وحارب الدين وناصب العلماء العداء جني علي نفسه واساء الي قومه و ضرب مثلا في الصد عن سبيل الله ، وشق طريقا الي

السقوط المدوي في كل نواحي الحياة ...!!

فمن هاودهم او ساعدهم او شاركهم له نصيب كبير من هذا السقوط المدوي وله حظ وافر في هذا الفشل الذريع فضلا عن تحمل المسؤولية امام الله تعالى " يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم " الشعراء

ان المنادي ينادي في اليوم خمس مرات " حي علي الفلاح .. حي علي الفلاح .. " فمن اجاب المنادي وهرع الي الصلاة أصلح حاله ويمن يومه وطيب حياته ، فقد بدأها بصلاة الصبح ، فكان في ذمة الله حتي يمسي ،ونهاها بصلاة العشاء فكان في ذمة الله حتي يصبح ، وكان كمن اقام الليل كله ، ومن هنا يوجه اقدامه نحو الفلاح ، اما من خان حي علي الفلاح مؤكدا سيخون حي علي الجهاد ...!! وبالتالي لن يحصل الا التردّي والضياع ...!!

انها الراحة في الدنيا ودوحة في الاخرة " ارحنا بها يا بلال .. "

المؤمن ان لم يسلك الطريق القويم والصرط المستقيم " وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون " الانعام سينحدر ويسقط وعندها لن يفلح لا في الدنيا ولا في الاخرة .. " ولن تفلحوا اذا ابدا "

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ...!!

اللهم همنا رشدك وارزقنا هدايتك وادخلنا جنتك انك علي ماتشاء قدير وبالاجابة جدير ...!!